في اجتماع وزراء خارجية دول التعاون الاسلامي

اليمن يدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين وتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم الانتهاكات

جدة / سبأ

طالبت اليمن خلال مشاركتها، أمس الخميس في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بتفعيل التوصيات والقرارات الصادرة عن الاجتماع لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

وترأس وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية حميد العواضي، الوفد اليمني المشارك في الاجتماع الاستثنائي الموسع للجنة التنفيذية لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في مدينة جدة.

وفي الاجتماع، ندد العواضي، بالعدوان الإسرائيلي المستمر على الفلسطينيين...داعيا إلى تكثيف الجهود الرامية إلى وقف الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

وطالب وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الدول الأعضاء بالعمل من أجل ضمان سرعة انعقاد جلسة طارئة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي لبحث انتهاكات إسرائيل واعتداءاتها الجارية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته،ووضع حد للعدوان الإسرائيلي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وعُقد الاجتماع في ظل التصعيد الإسرائيلي العسكري الحالي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والذي راح ضحيته، في قطاع غزة، المئات من الأطفال والشيوخ والنساء، إضافة انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني والجرائم المرتكبة، والتي تمثلت أبشعها في حرق الفتى الفلسطيني الشهيد محمد أبو خضير حيا.

وطالب الوزراء مجموعة سفراء دول التعاون الإسلامي في جنيف بالتحرك من أجل عقد جلسة طارئة لمجلس حقوق الإنسان، بهدف تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم وانتهاكات إسرائيل، قوة الاحتلال، لحقوق الإنسان الفلسطيني ومواصلة عدوانها على السكان المدنيين الفلسطينيين.

وطالبت اللجنة التنفيذية المجتمع الدولي بتدخل عاجل لوقف حملة الاعتقالات التعسفية الإسرائيلية، والتي طالت في الأيام الماضية أكثر من 800 فلسطيني بما في ذلك نواب وأسرى محررون.

وفي كلمته، حث الأمين العام للمنظمة الدكتور نزار بن عبيد مدني، وزير الدولة للشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية رئيس الاجتماع، مجلس الأمن في الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان في جنيف على القيام بواجبهما وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بحق إسرائيل.

وأشار مدني إلى أن إسرائيل انتهكت جميع القوانين الدولية والإنسانية، مطالبا في الوقت ذاته باتخاذ الإجراءات القانونية وتشكيل لجنة تحقيق دولية في الانتهاكات التي ارتكتبها إسرائيل في

من جهته، أكد وزير خارجية جمهورية مصر، سامح شكري، والذي ترأس بلاده القمة الإسلامية في دورتها الحالية، مواصلة حكومة بلاده اتصالاتها المكثفة حتى يزول العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني،إضافة إلى استئناف عملية السلام التي تهدف إلى إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي مداخلته، وصف وزير خارجية دولة فلسطين، رياض المالكي، العملية البشعة التي تم بها حرق الفتى الفلسطيني الشهيد محمد أبو خضير، حيث أجبروه على شرب مادة البنزين وأضرموا النار في فمه وجسده وأحشائه، قبل أن يسكبوا البنزين على جسده ليحترق وتعلو صرخاته.

وقال المالكي: إنه منذ اختفاء المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة ورغم معرفة إسرائيل، قوة الاحتلال، منذ الساعات الأولى بمقتلهم، تم تنفيذ عمليات دهم واسعة وقصف جوي لقطاع غزة، واجتاحت القوات الإسرائيلية، المدن والقرى والجامعات وأكثر من 600 منزل، حيث تم اعتقال نحو 800 فلسطيني بينهم أطفال ونواب وأسرى محررون.

وأوضح أن الاعتداء الصارخ والبربري على الشعب الفلسطيني الأعزل، يأتي ضمن مجموعة واسعة من التدابير العقابية الجماعية التي فرضتها إسرائيل.

العالم يدعو اللبنانيين إلى سد فراغ كرسي الرئاسة

متابعة/قاسم الشاوش

حثت الأمم المتحدة كافة القوى السياسية في لبنان على ضرورة انتخاب رئيس جديد للبلاد في أقرب وقت ممكن والخروج من الفراغ الرئاسي التي تعيشه لبنان منذ الـ25 من مايو الماضي يأتي ذلك في حين فشل البرلمان للمرة الثامنة على توافق في انتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس السابق ميشال سليمان.

ودعا مبعوث الأمم المتحدة في لبنان أمس، قادة البلاد إلى الاتفاق على انتخاب رئيس جديد في أقرب وقت ممكن في ضوء تطورات الوضع على الأرض، والتي اتسمت بتجدد التهديدات الإرهابية وتزايد أعداد اللاجئين بسبب النزاع في سوريا.

واشار الناطق باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال إلى أن الوقت حان لإنهاء الفراغ الرئاسي وحماية لبنان من الملفات الإقليمية المتوترة.

وأكد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى لبنان ديريك بلمبلي، من مقر المنظمة في نيويورك عقب اجتماع مغلق مع أعضاء مجلس الأمن، إن مسألة انتخاب رئيس جديد مهمة للغاية.

ودعا جميع المؤسسات في لبنان، الرئاسة والحكومة والبرلمان، إلى أن تعمل "بفعالية"، مشيرا إلى وجود "فراغ" الآن في مؤسسة الرئاسة.

وأشار المسؤول إلى القرار الذي كان قد تبناه مجلس الأمن حول الموضوع في 29 مايو، مؤكدا أن الرسالة لم تتغير، وهي الحاجة إلى انتخاب رئيس جديد.

وأضاف أن اجتماع مجلس الأمن الأخير أكد على "أهمية تضافر جميع المؤسسات في البلاد وعملها معا بسبب التحديات والمخاطر التي يواجهها لبنان".

وتعود رئاسة الجمهورية في لبنان إلى الطائفة المارونية. وتتولى الحكومة المؤلفة من ممثلين عن غالبية القوى السياسية ويرأسها تمام سلام، بموجب الدستور، صلاحيات الرئيس لحين انتخاب رئيس جديد.

وتتطلب جلسة انتخاب رئيس حضور ثلثي أعضاء مجلس النواب (86 من أصل 128).

وفي حين تدعو قوى 14 آذار الطرف الآخر إلى إعلان مرشحه وخوض المعركة، يتمسك فريق حزب الله بعدم المشاركة في الجلسات ما لم يحصل "توافق مسبق" على الرئيس. وتتهم قوى 14 آذار حزب الله وحلفاءه بـ"تعطيل الانتخابات".

واعربت وزارة الخارجية الفرنسية على مواصلة انشغالها بالملف اللبناني، واعلن الناطق الرسمي رومان نادال ان "الوضع في لبنان ليس موضوعا ثانوياً، بل ما زال يتصدر سياستنا الخارجية والمحادثات حول المنطقة تركز أيضا على الملف اللبناني".

واشار إلى ان "الوقت حان لإنهاء الفراغ الرئاسي في لبنان لحمايته من الملفات الإقليمية المتوترة، ولا سيما الأزمة السورية"، مؤكداً ان "فرنسا ستتعاون مع أي رئيس يختاره اللبنانيون وثقتنا كبيرة بلبنان وبمستقبله وبشعبه".

ووصف مبعوث الأمم المتحدة التهديدات المحيطة بلبنان بأنها حقيقية جدا وتهدد الأمن، بما في ذلك الأنشطة الإرهابية، فضلا عن تزايد أعداد اللاجئين من سوريا.

وأصبح لبنان البلد الأعلى في أعداد اللاجئين في جميع أنحاء العالم، حيث هناك أكثر من مليون لاجئ سوري في لبنان.

ويزداد هذه العدد يوما بعد يوم، الأمر الذي يتسبب في مزيد من الضغوط على المجتمع المضيف الذي وصل بالفعل إلى نقطة الانهيار.

وأبرز بلاملي الحاجة إلى ضمان تلقي لبنان للدعم الذي يحتاجه من المجتمع الدولي ليكون قادرا على الاستمرار في مساعدة هذه الفئة المتزايدة من السكان والذين هم عرضة للخطر.

وقد سلط الأمين العام بان كي مون، في تقريره الأخير حول لبنان الضوء على أهمية هذه المسألة بالنسبة للبلد.

وجاء في التقرير، الذي قدمه بلاملي إلى المجلس قائلا " لبنان يستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم، وقد أظهر كرمه الملحوظ في ظل ظروف صعبة. هناك حاجة إلى أموال إضافية من أجل تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك النساء والفتيات اللاجئات اللواتي في خطر وتخفيف الضغوط الشديدة على المجتمعات المضيفة وعلى الخدمات العامة".

وأشار المبعوث إلى أن الوضع عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية شهد هدوءا على طول ما يعرف بالخط الأزرق خلال الأشهر الأربعة الماضية.

غزة تواجه اسوأ كارثة إنسانية

العالم يدين مذابح اسرائيل ويطالب بوقف فوري للحرب

نددت الأسرة الدولية بحرب الابادة الجماعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وطالب مجلس الأمن الدولي اثر جلسة طارئة عقدها أمس بنيويورك بناء على طلب مجموعة الدول العربية بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اسرائيل إلى وقف حربها العدوانية على الشعب الفلسطيني وقال إن قطاع غزة على حافة سكين.

وحض الرئيس الفرنسي اولاند الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على ضبط النفس وعدم التصعيد.

ووصف وزير الخارجية الاميركي جون كيري الاوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية بالخطير.

وقال مسؤولون فلسطينيون أن عدد شهداء العدوان الاسرائيلي على غزة يقترب من عتبة 100 بينهم أطفال.

بينما واصلت المقاومة إطلاق الصواريخ على تل أبيب والقدس ومدن إسرائيلية أخرى في حرب لا يلوح في الأفق أي مؤشر على أنها ستتوقف قريبا.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن ثمانية فلسطينيين من أسرة واحدة بينهم خمسة أطفال قتلوا في غارة جوية دمرت منزلين على الأقل في خان يونس جنوب غزة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون على موقع تويتر عن الهجوم الذي بدأ بعد مقتل ثلاثة فتية إسرائيليين الشهر الماضي ومقتل فتى فلسطيني فيما يشتبه بأنه هجوم انتقامي "أمامنا أيام طويلة من القتال."

ودوت صفارات الانذار داخل القدس وحولها في المساء وهرع السكان للاختباء في الملاجئ مع إطلاق عدد من الصواريخ نحو المدينة. وتم اعتراض صاروخين في حين سقط عدد آخر في أرض فضاء. وقالت الشرطة إن بقايا صاروخ سقطت على مبنى في تجمع سكاني صغير على التلال قرب القدس.

وأعلنت جماعة الجهاد الإسلامي وكتائب القسام بشكل منفصل مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ.

وذكر مسؤولون طبيون في غزة إن 60 مدنيا -بينهم طفلة عمرها أربع سنوات وطفل عمره خمس سنوات قتلا امس- هم بين ما يقرب مائة فلسطيني قتلوا في الهجمات الإسرائيلية منذ يوم الثلاثاء.

وأعلنت إسرائيل انها قصفت 750 هدفا في غزة في هجوم يهدف إلى وقف إطلاق الصواريخ على سكانها. وزاد إطلاق الصواريخ بعدما اعتقلت القوات الإسرائيلية مئات النشطاء من حماس في الضفة الغربية عقب اختطاف الفتية الثلاثة الإسرائيليين.

وفي قطاع غزة تصاعدت أعمدة الدخان في أعقاب الهجمات الإسرائيلية بعد اندلاع أخطر قتال بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية منذ عامين.

ورد المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري بلهجة تتسم بالتحدي عندما سئل عن تصريحات يعلون قائلا إن ظهور الفلسطينيين أصبحت للحائط وأنه ليس لديهم ما يخسرونه. ومضى يقول إن الفلسطينيين مستعدون للقتال حتى النهاية.

وشملت أهداف إسرائيل في غزة منازل قيادات النشطاء التي وصفتها بأنها مراكز قيادة. وقال الفلسطينيون إن عدد المنازل التي دمرت أو تضررت يزيد على 120. وقال سكان إن بعض المنازل ليست لنشطاء.

الرئيس الإيراني يواجه ضغوطات التيار المحافظ في ظل أزمات متراكمة

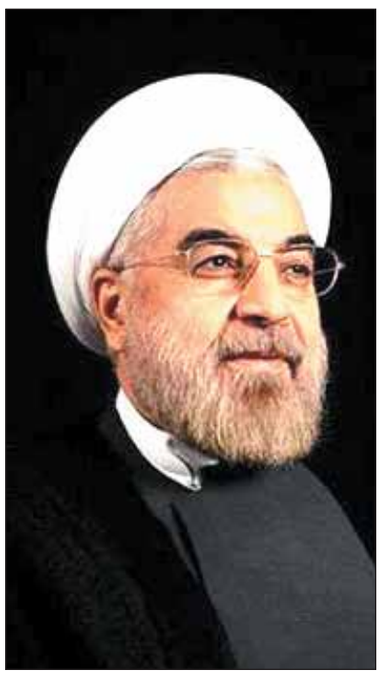

ندد الرئيس الايراني حسن روحاني بالضغوط التي يمارسها التيار المحافظ على الحكومة ودعاه الى التعاون لحل أزمات البلاد خاصة البطالة وما يمكن تؤدي من مشاكل تدفع بالشباب الايراني "نحو الهاوية".

وقال الرئيس الايراني روحاني في لقاء له غير مسبوق مع حشد كبير من الشخصيات السياسية من التيار الاصلاحي "إن ما وعدنا به الشعب في العام الماضي قد تحقق، ولنا برنامج جدي للعام الجاري أيضا ونعلم إلى أين نريد الوصول ونتحرك على هذا الأساس لنتغلب على مشكلة البطالة".

وجاء لقاء روحاني بالاصلاحيين على الرغم من تحذيرات بدت جدية أطلقها مؤخراً غلاة المحافظين من مغبة أي تعاون له مع " تيار الفتنة" في اشارة الى الاصلاحيين الذين احتجوا على نتائج الانتخابات الرئاسية التي اتهمت بالتزوير، وأفضت العام 2009 الى اعادة انتخاب الرئيس السابق محمود احمدي نجاد.

وقدّم عشرة نواب متشددون في البرلمان الإيراني الأحد الماضي طلباً مكتوباً لوزير العدل مصطفى بور محمدي، طالبوا فيه بتقييد أكبر للرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، من قبل السلطة القضائية، ومنع نشر صور جديدة له، ومنعه من الإدلاء بأي تصريحات تتعلق بشؤون البلاد.

لكن روحاني أعلن أنه لن يرضخ لأية ضغوط في هذا السياق وأنه يدعو بدلاً من ذلك جميع التيارات السياسية في البلاد الى التعاون مع الحكومة لتمكينها من حل مشكلة البطالة بشكل خاص، مؤكداً عزم حكومته على التغلب على هذه المشكلة في المجتمع قائلا "لقد تم اتخاذ قرارات في الحكومة يمكنها في حال تطبيقها من توفير 190 الف فرصة عمل في البلاد" .

وأضاف روحاني "لقد تمكنا في المجال الاقتصادي رغم النمو السلبي للاقتصاد من السيطرة على التضخم ونفكر الآن بالازدهار الاقتصادي وكسر الركود".

وفيما يتعلق بالخطوات التي اتخذتها الحكومة في مجال السياسة الخارجية قال روحاني "إن أول خطوة اتخذناها هي تحسين مكانة ايران لدى المسؤولين والرأي العام العالمي ليتبوأ هذا الشعب والثورة والنظام المكانة اللائقة بها ولله الحمد فقد نجحنا في تحقيق هذا الأمر".

وأشار إلى ما سماها "العلاقات الجيدة" للبلاد مع دول الجوار واستعرض الظروف المعقدة في المنطقة، داعيا مرة أخرى إلى وحدة وتضامن جميع الأجنحة السياسية في البلاد، في تأكيد واضح أنه لن يرضخ لضغوط المحافظين لاقصاء الاصلاحيين.

واعتبر روحاني وهو يغمز من قناة الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد منتقداً الداعمين له من المحافظين، أن النجاحات التي حققتها الحكومة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية بانها تعود للدعم من قبل جميع الناشطين السياسيين، مشيراً بشكل لافت الى الاصلاحيين، وقال "علينا جميعا أن نتخذ في ظل الوحدة والانسجام خطوات واسعة لحل مشاكل البلاد".

وخاطب روحاني المحافظين منددا بسياسة الإقصاء قائلاً "اعلموا أن نجاحات البلاد وتوفير المصالح الوطنية إنما يتحقق بمشاركة جميع الناشطين في مختلف المجالات وحضور الشعب في الساحة وأن الحكومة قد وعدت وتحركت لحد الآن على هذا الأساس".

وأكد روحاني أنه سيدعم المنافسة السياسية الشريفة لايجاد حراك ايجابي يمكن الشعب من المشاركة الفاعلة لتحقيق التقدم، قائلا : إن "على الجناحين السياسيين في البلاد ان يتمكنا في إطار منافسة سليمة من تقديم الحماس والنشاط السياسي والأمل بحل المشاكل للمجتمع".

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

رئيس الوزراء يجدد

وجرى خلال اللقاء مناقشة جوانب التعاون القائمة بين اليمن والمجموعة، وسير عمل شركة توتال يمن بمناطق امتيازها في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز والجهود الحكومية المبذولة لتوفير المناخات الملائمة لتعزيز وجذب وتوسيع الاستثمارات في مجال النفط والغاز.

وتطرق اللقاء إلى الجهود المبذولة بين اليمن والمجموعة لإعادة النظر في أسعار بيع الغاز اليمني وفقا للأسعار العالمية وبما يحقق الفوائد العادلة لليمن وللشركة .

بدوره أكد ممثل توتال في الشرق الأوسط حرص المجموعة على تعزيز الشراكة مع اليمن ورفع القدرات الإنتاجية بما يخدم مصالح الطرفين بصورة منصفة وعادلة.

حضر اللقاء وزير النفط والمعادن الدكتور رشيد حسين الكاف ومستشار رئيس الوزراء لشؤون النفط والغاز لطف عبد الله الثور ومدير عام شركة توتال اليمن الياس قسيس، والمدير التجاري لشركة الغاز الطبيعي المسال علي الزبيري ورئيس قسم العلاقات العامة بتوتال سلوى الصرحي.

"اليونيسف" تدعم

كما سيساعد في توسيع نطاق جهود المنظمة من أجل الوصول إلى كل طفل." وأكد السيد هوبكنز على أن "الحفاظ على الزخم الذي تم تحقيقه يتطلب تمويلاً مستمراً واتباع آلية متعددة الأوجه، ليشمل الدعم الحصول على مياه آمنة، وتعزيز التثقيف الصحي، وتعليم الفتيات، وغيرها من القطاعات."

وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان، تقوم منظمة اليونيسف بالتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي لضمان تنسيق الجهود في مواجهة سوء التغذية الحاد الوخيم والمتوسط خصوصاً في المناطق الأكثر احتياجا.

كما سيتم الاستفادة من التمويل المقدم لدعم تدريب العاملين الصحيين ضمن المعالجة المجتمعية لسوء التغذية الحاد، والمعالجة التكاملية لأمراض الطفولة، فضلا عن إعادة تأهيل وتوسيع مرافق المياه والصرف الصحي في 100 مرفق يقدم خدمة التغذية العلاجية في المحافظات المستهدفة. وتستهدف هذه التدخلات على وجه التحديد محافظات الحديدة وحجة وعدن ولحج وتعز والتي لديها أعلى مستويات سوء التغذية الحاد في اليمن، التي تتجاوز الحد العالمي للطوارئ المحدد بـ15%.

من جانبه يقول هيرفي دلفين، رئيس وحدة المنطقة الأوروبية والشرق الأوسط ووسط وجنوب غرب آسيا: "لكي نتمكن من الوصول لكل المعرضين للمخاطر ندعو الجهات المانحة الأخرى للانضمام إلينا في مواجهة هذه الأزمة المنسية كي نحدث معاً الفرق."

الجدير بالذكر أنه على مدى العامين الماضيين، ساهمت دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية للمفوضية الأوروبية ECHO)) في الوصول إلى ما يقرب من 350,000 طفل مصاب بسوء التغذية الحاد من خلال التدخلات العاجلة والمنقذة للحياة وإنشاء أكثر من 1600 مركزا للتغذية العلاجية حتى اليوم من أصل 300 مركز في عام 2011.